

930 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي
رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فيكم تصلی المرأة في الثياب عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلی الفجر - 00:00:17

فيشهد معه نساء من المؤمنات متنعمات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:32

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد لا نزال في الابواب التي تتعلق باللباس
المصنف رحمة الله تعالى دخل في هذه الابواب وفي التفاصيل المتعلقة باللباس - 00:00:50

عندما كان حديثه في كتاب الصلاة عن شرط من شروطها الا وهو ستر العورة وفي حديثه عن ستر العورة تطرق الى ابواب عديدة
ومتنوعة وبعضاها يتعلق باللباس من حيث هو - 00:01:21

وكثير منها يتعلق باللباس من حيث صلته بهذه العبادة العظيمة الصلاة وهذه الترجمة تتعلق بلباس المرأة في صلاتها قال باب فيكم
تصلی المرأة في الثياب كم تصلی المرأة في الثياب؟ يعني كم تحتاج اليه من ثوب - 00:01:46

يكفي ان تصلی به بحيث يكون ساترا لها والاصل ان المرأة تستر جميع بدنها في صلاتها الا وجهها واذا كانت تصلی وقريبا منها
الرجال الاجانب فان عليها ايضا ان تغطي - 00:02:12

وجهها وقت صلاتها اذا كان قريب منها رجال اجانب قد يرونها او ينظرون اليها فهذه الترجمة باب فيكم تصلی المرأة في الثياب اراد
رحمه الله تعالى بهذه الترجمة ان يبيّن - 00:02:37

ان كان الثوب الواحد يكفي بتغطية ما يطلب من المرأة ان تغطيه بدءا من الرأس ثم البدن فان ذلك كاف في تحقيق المطلوب وان لم
يفي الثوب بذلك زادت عليه - 00:02:58

لكن اذا كان الثوب يفي بذلك بحيث انها تلبسه على بدنها ثم تستر بطرف منه رأسها تغطي به رأسها او شعرها فان بذلك يتحقق
المقصود قال باب فيكم تصلی - 00:03:21

المرأة اي انه لو كان ثوبا واحدا ثم بفظل هذا الثوب او الزائد منه او طرفه تلفه على اه رأسها فان بهذا يتحقق المقصود وان لم يفي
الثوب الواحد بذلك زادت عليه اخر او ثالث بحسب الحاجة - 00:03:43

اور حديث عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات
متنعمات في مروطهن وهذا هو موضع الشاهد اه نساء - 00:04:07

متنعمات متنعمات في مروطهن اي انها تشتمل على هذه كل واحدة منها على مروط جمع مرض تلفه على بدنها ثم بطرفه تغطي رأسها
لان اه اهل العلم يقولون التلف ان تشتمل بالثوب - 00:04:29

حتى تجلل به جسدها. يعني حتى تغطي به جسدها وقالوا ايضا لا يكون الا بتغطية الرأس. لا يكون الا بتغطية الرأس فالتنعم يا يشمل

البدن ويشمل الرأس اذا اذا كان المرض الذي تتفاعل به - 00:04:59

يكفي ان يغطي البدن يكفي ان يغطي البدن ثم يفظل منه بقية تغطي به رأسها فانه بهذا يتحقق المقصود لانها بذلك ستربت ما يجب عليها ستره في صلاتها قال فيشهد مع معه نساء من المؤمنات - 00:05:24

متنعمات في مروطهن. والمروط جمع مرت وهو يكون من الصوف او الخز او نحو ذلك قال ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد زاد في رواية في كتابه الصحيح من الغلس ما يعرفهن احد من الغلس - 00:05:49

والغلس بقية الظلمة اي انه لم يحصل الاسفار بعد والمقام يحتمل ان النساء لا يعرفن لكونهن متنعمات بمروطهن او لا يعرفن لكونه غلس يعني ظلمة يحتمل هذا ويحتمل ذاك - 00:06:16

والشاهد منه ان الثوب الواحد للمرأة اذا كان يفي بالمقصود فانها يجوز لها ان تكتفي به نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها - 00:06:41

هكذا في الصحيح ونظر الى علمها وعنها رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميستي هذه الى ابي جهم واتونى - 00:07:08

مجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاته قال رحمة الله باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها الاعلام التي تكون في الثوب هي الخطوط او الالوان - 00:07:29

او ايضا ما قد يكون فيه من نقش او رسوم او زينة او نحو ذلك كل ذلك يتناوله مقصود هذا الباب والمراد به ومن المعلوم ان الرسوم او النقوش او الخطوط التي هي الاعلان - 00:07:48

قد تشغله المصلي اذا نظر اليها قد تشغله المصلي اذا نظر اليها وتذهب بذهنه متأملا في تلك الرسوم او النقوش او الخطوط فيفتقد في صلاته جزء من الخشوع فيها بحسب انشغاله - 00:08:15

بتلك الاعلام بهذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى لبيان ذلك وان مقام الصلاة مقام خشوع وذل واقبال على الله سبحانه وتعالى وان المصلي ينبغي ان يقطع اي امر يشغله عن ذلك - 00:08:41

ونحن في هذا الزمان ابتلينا بالبسة يلبسها كثير من الناس او عدد منهم ويأتون بها للمساجد ويكون الرسم في ظهر اللابس من ورائه فاحيانا تكون كتابات واحيانا تكون رسوم واحيانا تكون صور لحيوانات - 00:09:04

احيانا تكون اشجار او غير ذلك ثم يفاجأ المصلي اذا دنه مع تلك الرسمة التي امامه لان النظر يستجلب انشغال القلب فكم يجني هؤلاء على المصليين وبعض هؤلاء من حيث يشعر او لا يشعر - 00:09:34

جعل ظهره وبطنه لوحة اعلانات بعضهم من حيث يشعر او لا يشعر جعل ظهره وبطنه لوحة اعلانات ولوحة اعلانات متنقلة ومن الاماكن التي تتنقل فيها هذه اللوحة للاعلانات في المساجد - 00:10:05

واحيانا يكون اما شركات قد تكون ايضا كافرة او تكون لامور تتعلق بالله واللعب او امور تتعلق بالدعائية احيانا لفسق احيانا بعض المسلمين يعلق على ظهره فنيلة ويكون فيها كتابات بلغة لا لا يعرفها كالانجليزية والفرنسية وغيرها ويكون فيها كلام فاسد - 00:10:26

وكلام فيه فحش فحقيقة هذه من المصائب التي ابتلينا بها في زماننا هذا والاصل في المسلم ان يتتجنب مثل هذه الالبسه ويتأكد هذا المقام اذا اراد ان يذهب الى بيوت الله - 00:10:56

يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد بعض الالبسه التي يلبسها بعض الناس في المسجد لو كان قد جاءه ضيف عزيز الى بيته لم يلبسها له ولا اختار له لباسا اخر - 00:11:16

ولا يبالي في المسجد بيت الله يأتي اليه بتلك الالبسه اذا كانت هذه الرسمة التي في ظهر صاحب هذه اللوحة لوحة الاعلانات اذا كانت لا تشغله هو فانها تشغله عددا من المصليين وراءه - 00:11:36

تشغل عددا من المصليين وراءه. فكيف رضي لنفسه بهذا اللباس ان يشغل اخوانه المصليين اذا لتأمل هذه الترجمة يقول باب اذا صل

في ثوب له اعلام ونظر الى علمها قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام -

00:11:56

خمصة اي كساء نوع من اللباس ولها اعلام اي فيها خطوط لها اعلام اي فيها خطوط ومعلوما ان الخطوط تظفي شيئا من الجمال
الحسن على الكساء فنظر الى اعلامها نظرة - 00:12:24

نظر الى علامها نظرة فلما انصرف اي من صلاته قال اذهبا بخمصة هذه الى ابي جهل وابو جهنم هذا اه رضي الله عنه كان اه قد اهدتها للنبي - 00:12:48

وابو جهم كان قد اهدتها للنبي صلى الله عليه وسلم كان قد اهدتها للنبي صلى الله عليه وسلم امر النبي عليه الصلاة والسلام بان ترد
الىه وان تعاد اليه لانها شغلته - 00:13:11

لانها شغلته حينما نظر اليها في صلاته. قال اذهبا بخمصة هذا الى ابي جهم واتوني ابي جهل واتوني بانبيجانية آآ ابي جهل
الانبيجانية هذه ايضا كساء لكنه ليس له اعلام - 00:13:32

ليس له اعلام ليس فيه تلك آآ الخطوط قال واتوني ابي جهل فانها الهتنى عن صلاته. ومعنى الهتنى اي
شغلته وجاء في في بعض الروايات لهذا الحديث - 00:13:55

كادت ان تفتنني فيحمل قول الهمم على ما جاء في الرواية الاخرى انها كادت وقال الهتنى للمقاربة يعني مقاربة حصول هذا الامر
والحديث فيه انه نظر نظرة اي لم يستغرق - 00:14:17

اه في ذلك وهذا فيه التنبيه الى ان الانسان يتنبه في هذا المقام فيما لو كان امامه آآ صورة او شيء او نحو ذلك يجاهد نفسه الا
ينشغل اه بصره - 00:14:38

في التأمل او النظر مما يسبب له اه الاهاء وشغلا عن صلاته مما يفوت عليه الخشوع فيها نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام
البخاري رحمة الله تعالى باب - 00:14:52

ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان قراما لعائشة سترت به
جانب بيتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عن - 00:15:11

ان قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاته هذه الترجمة قال باب ان صلى في ثوب مصلب مصلب اي عليه صليب
والصلبان معروفة جمع صليب فاذا صلى في ثوب مصلب - 00:15:28

او تصاوير اي او ذي تصاوير هل تفسد صلاته هل تفسد صلاته من عادة البخاري رحمة الله ما يكون فيه خلاف بين اهل العلم يبوب له
بمثل هذه الطريقة بمثل هذه الطريقة - 00:15:49

ويتضح اختياره من خلال ما يسوقه من روایات او ادلة او اثار في هذا الباب قال باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير اي ذي
تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك - 00:16:11

اورد عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة والكرامة الستر كان قرام لعائشة وكان ذلك القران من صوف وله الواو فكان لها
قرام سترت به جانب بيتها. اي جعلته على جانب من - 00:16:31

اه البيت فقال النبي عليه الصلاة والسلام اميطي عنا قراما هذا قراما اميطي اي ازيلي اميطي عنا اي ازيلي عنا قرامك هذا فانه
لا تزال تصاويره تعرّض في صلاته لا تزال تصاويره تعرّض في صلاته - 00:16:59

لا تزال تصاويره تعرض في صلاته ومعلوم ان النظر بريد موصل الى القلب كما ان السمع بريد اخر وواردات القلب اما من خلال البصر
او من خلال السمع فال تصاوير او الالوان - 00:17:22

او الرسوم او الاشكال او نحو ذلك اذا نظر اليه الانسان تبقى تلك التصاوير تتعكس على القلب. مثل ما قال في الحديث تعلن اي تلوح
تلوح ليس للبصر وانما للقلب لانها تتعكس - 00:17:43

فمعنى ذلك ان حفظ الخشوع في الصلاة يتطلب من الانسان ان يتتجنب ما يشغله من زخارف او زينة او حلية او اشياء من هذا القبيل

تشغله عن صلاته وعن الخشوع فيها - 00:18:06

فنبينا عليه الصلاة والسلام سيد الاولين وامام الخاشعين صلوات الله وسلامه عليه يقول فانها لا تزال تصاويره تعرض في صلاته لم تذكر التصاليب في الحديث او الصلبان آآ وانما ذكرت تصاوير والتترجمة تشمل - 00:18:28

الامرین معاً لكن جاء للحديث في رواية اخرى في كتاب اللباس وعرفنا ان من طريقة البخاري رحمة الله انه يبوب قد لا يكون في الطريق التي اوردها نص على جميع ما في الترجمة - 00:18:55

ويكون النص على ذلك في رواية اخرى ساقها في موضع اخر من كتابه الصحيح في كتاب اللباس قالت عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك في بيته - 00:19:17

شيئاً فيه تصاليب الا نقضه لم يكن يترك في بيته شيء فيه تصاليب الا نقضه فإذا نقض التصاوير ونقط تصاليب ابعادها هذا من فوائد العظيمة ومنافعه الكبيرة انه يحفظ الانسان صلاته اذا صل - 00:19:33

فلا يشغله شيء من ذلك هذا فيما يتعلق بالصلاه واما عموماً فان تعليق صور ذوات الارواح او تعليق التصاليب سواء في البيوت او غيرها هذا امر محرم في الشريعة ويترتب عليه مفاسد لا حد لها. نعم - 00:19:55

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه - 00:20:18

ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له. فقال لا ينبغي هذا للمتقين هذه الترجمة باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه فروج اي نوع من الكسأء او اللباس او الشياب - 00:20:37

وسمى بهذا الاسم فروج لأن فيه شيء من الفتحة في في خلفه او وراءه من الوراء فمن صلى في فروج حرير ثم نزع اورد حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الى النبي عليه الصلاة والسلام فروج حرير فلبسه وهذا - 00:20:57

اللبس له قبل تحريم الحرير قبل تحريم لبس الحرير على الرجال. وجاء في رواية للحديث من حديث جابر ان جبريل اتاه ان جبريل اتاه فكانت بداية تحريم الحرير في هذه القصة لما لبسه جاءه جبريل فنهاه عن ذلك - 00:21:21

قال فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له فنزعه نزعاً شديداً كالكاره له فقال لا ينبغي هذا للمتقين فقال لا ينبغي هذا للمتقين خص المتقين دون المتقين لانه حل - 00:21:46

الاناث الذهب والحرير حل الاناث وحرام على الذكور فقال لا ينبغي هذا للمتقين ولبسه محرم ولبس النبي عليه الصلاة والسلام له في هذه الصلاة كان قبل التحريم ثم نزل عليه التحريم فنزعه عليه الصلاة والسلام نزعاً شديداً كالكاره له - 00:22:15

كما هو عندنا في هذه الرواية وقول من صلى في فروج حرير ثم نزعه ان كان لا يعلم الحرمة لا يظهره ذلك كان لا يعلم بالحرمة لا يضره ذلك في صلاته واما اذا كان يعلم في - 00:22:46

بالحرمة فصلاته لا تفسد لكنه يكون اثم لكنه يكون اثماً في ذلك عرض نفسه للاثم والعقوبة بلبسه هذا الذي حرم الله سبحانه وتعالى عليه لبسه ويتضاعف الاثم ان يكون قد لبسه في - 00:23:09

عبادة هي اعظم العبادات واجل القراءات. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الصلاة في الثوب الاحمر عن ابي جحيفه رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء - 00:23:34

من ادم ورأيت بلالاً اخذ وضوء رسول الله اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرؤن ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيئاً تممسح منه ومن لم يصب منه شيئاً اخذ من بل يد صاحبه ثم رأيت بلال - 00:23:56

اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حالة حمراء مشمراً على العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة وهذه الترجمة باب الصلاة في الثوب الاحمر - 00:24:14

الصلاه في الثوب الاحمر اي الذي لونه احمر والمراد انها جائزة ولا حرج في ذلك وليس المراد بالاحمر اي البحث الحالص. فان هذا لا يجوز ان يلبس وانما المراد بالاحمر اي الذي معه لون اخر - 00:24:34

كان يكون احمر و معه بياض او احمر و معه سواد او نحو ذلك مثل على سبيل المثال الشمام الاحمر هذا ليس احمرا بحثا و انما احمر و معه بياض، واما الاحمر البحث الاحمر الحالص، الذي ليس، معه له، اخر فهذا فيه - 00:24:59

نهي عن لبسه. فإذا هذه الترجمة باب الصلاة في الثوب الاحمر. ليس المراد بالثوب الاحمر اي الخالص البحث وانما الذي خلطه لون اخر
كما سألت. مزید بيان اهـ دعـن اهـ حـسـفـة قـاـ 00:25:24

رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم قبة اي خيمة من ادم اي من جلد وحمراء اي لونها احمراء وأدمنت طلاقاً أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدمنت الناس يستدرؤون ذلك الوضوء - 00:25:44

ان يتسبقون اليه الى اخذه فمن اصاب منه شيئاً تمسح به ومن لم يصب منه شيئاً اخذ من بلال يد صاحبه اي انهم يتبركون بهذا الماء وهذا التبرك امر خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. هو من خصص صفاتة - 00:26:11

شعد اه بحفظها ه ضوءه ه هدا كله ثبتت ثبتت بهم احاديث - 00:26:36

وهو خاص بنبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال ثم رأيت بلاا اخذ عنزة فركزها. العنزة عصى اسفلها مسنا ودبب يحيث يمك ان تغرس في الارض فكانت تجها لاتكونه: ستة - 00:27:00

حيث اراد ان يصلى صلوات الله وسلامه عليه تغرس امامه لتكون ستة عنزة عصا صغيرة يؤتى بها عندما يريد ان يصلى فتغرس امامه لتكون ستة اذنات مزكوة من الطلاق، وهذه مذكرة في بعض كتب الالحاد - 26:27:00

اما مه نکون ستره له یدکرون من الضراف و هده درکت في بعض کتب الاخبار - 00:27:20
ان شخصا اراد ان یطبق الحديث فجاء بعنزة شاة وضعها امامه قرأ الحديث عن عنزة فجاء به
قال اطأة السنة والصحاح في القراءة قراءة الاخبار - 00:27:53

قد يبعد الانسان عن الفهم احياناً يقرأ الحديث قراءة مصحفة فيبتعد فهمه تماماً من ذلك ان حديثاً في سنه ضعف لا يصح قال المأموم: كـ فـطـاـهـ المـأـمـومـ: كـ فـطـاـهـ فـطـاـهـ المـأـمـومـ: كـ فـطـاـهـ قـطـاـنـ 00:28:17

المؤمن كيس قطن ثم اخذ يشرح للناس المعنى قال المؤمن كيس قطن اي من الداخل ابيض ونظيف وظاهر واستمر يشرح في ضوء التمرين في الندوة قبل المقابلة بليلة اذ من الممكن ان يكون هناك اذن من الممكن ان يكون هناك اذن في كذا - 00:28:45

وإذا كانت عنزة كيف تركز وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حالة حمراء مشمراً صلى على العنزة بالناس ركعتين. صلى على العنزة

ويقال انها تسمى حالة لان احداها تحل على الاخر احدهما تحل على الاخر فلا يقال حالة الا لاما كان من قطعتين ازار ورداء هذه

كما سيأتي ايضاً بيان ذلك مشمراً على العنزة بالناس ركعتين صلٰى الله العنة اي جعلها ستة له وهذا فيه أهمية العناية بالسترة
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة - 00:30:12

ويمررون بين يدي العنز وهذا فائدة السترة ان الذي يمر من ورائها لا ينظر المصلي يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وغلط من ظنها كانت حمراء بحثا لا يخالطها غيره 00:30:36

يقول وغلط من ظن انها كانت حمراء بحثا لا يخالطها غيره. اي الحلة الحمراء التي ذكرت في الحديث قال وانما الحلة الحمراء بردان
يمانيا: منسوحا: بخطه ط حمد مع الاسعد والاسعد والالاحم البحث منه. عنه اشد النه - 00:30:58

والا فالاحمر البحث منهي عنه اشد النهي ففي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميااثير الحمر نهى عن الميااثير الحمر ماذا حعمت بن الحارث بن نه عن الميااثير الحمر ماذا حرماء - حلة حراماء - 31:31:00

يكون الجمع بينهما ان الحلة الحمراء التي لبسها ليست خالصة بحثة والمياصر الحمر التي نهى عنها هي الحمراء البحث حمارها بحث اخر نعم قال **رحمه الله تعالى** تحت ترجمة **الإمام الخازن** رحمه الله تعالى **باب الصالحة** في **السطحة** **الممنوع** **والخنزير**

عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه وقد سئل من اي شيء المنبر؟ فقال ما بقي بالناس اعلم مني؟ هو من ائل هو من اصل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - 00:32:26 عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرة حتى - 00:32:46

سجد بالارض فهذا شأنه ثم عقد هذه الترجمة بابنا الصلاة في السطوح والمنبر والخشب اي جواز ذلك جواز ذلك اما مثلا ان يصلى على المنبر او على الخشب لشيء مرتفع شيء او على شيء مرتفع من اجل التعليم - 00:33:07

يصلی من اجل اه التعليم حتى يراه الجميع ويرووا صفة الصلاة بالتطبيق العملي وقد مر معنا عدة ابواب في كتاب الوضوء بعض الصحابة يسأل عن كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في طلب - 00:33:33

وضوءا ثم يتوضأ امامهم ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فايضا الصلاة لو صلى على شيء مرتفع من اجل التعليم لا حرج في ذلك وايضا لو كان المسجد مثلا - 00:33:52

له طوابق وله سطوح فصلى جماعة في السطوح وجماعة في طوابق والامام في طابق فهذا ايضا صحيح واهتمامهم به صحيح فسواء كان الامام في طابق اعلى او او غير ذلك هذا كله لا حرج فيه خاصة اذا احتاج - 00:34:10

المقام الى ذلك فانا هذا الترجمة في بيان جواز ذلك الصلاة في السطوح او المنبر او الخشب واورد حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه وقد سئل من اي شيء - 00:34:35

المنبر من اي شيء المنبر اي من اي شيء صنع وما نوع الخشب الذي صنع منه المنبر منبر الرسول عليه الصلاة والسلام وقد كان بقى وقتا عليه الصلاة والسلام يخطب - 00:34:49

على جذع نخلة ثم جيء بالمنبر الذي صنع للنبي عليه الصلاة والسلام فخطب عليه فحن الجدل وسمع لحنينه صوت سمعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبحان الله جذع يحن لصوت النبي - 00:35:04

عليه الصلاة والسلام ويحن لحديثه وخطبه ومواعظه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من ائل الغابة الاائل شجر معروف جذوعه وفروعه قوية فيستفاد منها في البناء وفي - 00:35:28

نحو ذلك فاشار الى الاائل هذا الشجر الذي يمتاز الخشب المستخلص منه قوته او المستخرج منه بقوته قال عمله فلان مولى فلانة جاء في بعض الروايات ميمون مولى آما امرأة من الانصار مولى امرأة من الانصار كان نجارا - 00:36:01

فامرته تلك المرأة الانصارية ان يصنع المنبر فصنعه وجيء به لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ووضع فاستقبل القبلة آما - 00:36:33

كبر وقام الناس خلفه الان على المنبر اي يراها الجميع لان المنبر يرفعه عن الناس بحيث يراها القريب والبعيد وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه - 00:36:56

ثم رجع القهقرة اي الى الخلف فسجد على الارض يعني نزل على المنبر لان المساحة التي للمنبر لا تسع لي آما السجود فنزل على الارض فسجد ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرة حتى سجد في الارض فهذا - 00:37:18

شأنهم وهذا واضح ان هذا الامر فعل بقصد التعليم فعل بقصد التعليم فلا يؤخذ من مشروعية الصلاة على المنبر مطلقا بحيث ان الامام دائما يكون يصلى على المنبر هذا لا يشرع وليس في الحديث دالة على ذلك وانما الحديث انما هو خاص - 00:37:42

في اه اذا كان الغرض من ذلك التعليم. والتعليم يحصل بمرة او مرتين بحيث يعرف الناس كيف الركوع كيف السجود السنن التي تتعلق بذلك بحيث يروا الامام يقوم بهذا العمل - 00:38:05

تطبيقيا فئة من الناس العمل التطبيقي يكون ابلغ من الشرح بالكلام يكون ابلغ من الشرح بالكلام. نعم قال رحمة الله تعالى تحت اقرأ الحديث رقم مثتبين واحد وخمسين عن انس رضي الله عن انس ابن مالك - 00:38:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط على فرسه فجحشت ساقه او كتفه والام النساء شهرا فجلس في مشروبة له درجتها من جذوع

فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيل - 00:38:50

فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا. واذا سجد فاسجدوا وان صلی قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر - 00:39:07

تسع وعشرون هذا الحديث انس ابن مالك رضي الله عنه هذا موضعه بعد حديث سهل ابن سعد كما في الاصل صحيح البخاري وهو من الاحاديث التي ساقها تحت هذه الترجمة الصلاة في السطوح والمنبر - 00:39:27

طب فهذا موضعه كما في الاصل صحيح البخاري ولا ادري عن سبب تأخره في هذه الطبعة الى هذا الموضع الطبعات الاخرى لمختصر صحيح البخاري ونسختين خطبيتين عندي للمختصر ليس فيها هذا الحديث - 00:39:50

ليس فيها هذا الحديث لا في هذا الموضع ولا في الموضع الثاني ليس موجودا اصلا واثبات هذا الحديث اه يتطابق مع الخطة التي رسمها الزبيدي رحمة الله لاختصار آآ الاختصار - 00:40:14

الصحيح والامام البخاري رحمة الله اورد هذا الحديث وقطعنا منه في عشرة موضع او احدى عشر موضعا من اه الصحيح ولم يورد او لم يورد هذا الحديث في هذا المختصر. فاذا اثباته بهذا الموضع وهو اول موضع - 00:40:36

هذا الحديث هو الذي يتواافق مع اه هذا المختصر ومكان هذا الحديث هو هذا الموضع فيأخذ حسب الترقيم الذي امامنا رقم مئتين وخمسين قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:41:01

سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه شك الرواية جحشت ساقه او كفه آآ جاء في بعض الروايات انفكت يعني حصل معه فك في الساق او في الكتف وهذا فيه - 00:41:24

ان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بشر يصيبه ما يصيب البشر صلوات الله وسلامه عليه يصيبه ما يصيب البشر من مرض او تعب او اعياء او مثل ما جاء في هذا الحديث - 00:41:49

جحشت ساقه او كتفه انفك فهذا عليه الصلاة والسلام بشر يصيب ما يصيب البشر قل انما انا بشر مثلكم وتأمل هذا المعنى مفيد جدا في التوحيد. لأن اقواما ظلوا في هذا الباب - 00:42:08

فاصبحوا يفزعون في حاجاتهم وفي طلب الشفاء والعاافية يفزعون الى الرسول عليه الصلاة والسلام طالبين منه الشفاء او طالبين منه العافية وهذا من الشرك الاكبر الناقل من ملة الاسلام كان عليه الصلاة والسلام اذا اوتى بمریظ - 00:42:31

قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك وابراهيم الخليل قال واذا مرضت فهو يشفين ومن اسمائه جل وعلا الشافي فالشافي هو الله ولا يطلب الشفاء الا من الله سبحانه وتعالى فمن قال يا رسول الله اشفني او عافني او خلصني من هذا المرض فقد وقع في الشرك - 00:42:52

اكبر الناقل من ملة الاسلام سواء قال ذلك او كتبه في ورقة او بلغه لاحد يوصله او نحو ذلك هذا كله من الشرك الاكبر الناقل من الملة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بشر يصيبه ما يصيب - 00:43:20

البشر صلوات الله وسلامه عليه الدعاء لا يتوجه به الا الى الله من معنا لما جيء بعلي بن ابي طالب وقد رمدت عيناه غزوة خيبر عندما قال لاعظين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:43:39

فجيء بعلي بن ابي طالب جاء به سلمة ابن الاكوع يقوده لا يرى الطريق من الرمد فبصق عليه الصلاة والسلام في عينيه ودعا له ودعا له فهو عليه الصلاة والسلام يدعوا الله ولا يدعى من دون الله - 00:44:06

هو عليه الصلاة والسلام يدعوا الله ولا يدعى من دون الله بشر يدعوا الله وفقير الى الله و حاجاته كلها يسألها من الله فلا يدعى من دون الله ولا يجعل ندا لله سبحانه وتعالى فمن دعا - 00:44:24

الرسول عليه الصلاة والسلام من دون الله يكون بذلك قد وقع في الشرك. فاذا هذا الحديث من فوائد اه فهم التوحيد وان الافتقار والالتجاء انما يكون الى الله سبحانه وتعالى وحده - 00:44:40

قال والى من نسائه شهرا والى من نسائه شهرا الالياء الحلف ومعنى الله من نسائه شهرا اي حلف الا يدخل على واحدة منهن شهرا هذا

يسمى الاياء الا من نسانه شهرا - 00:44:59

اي الا يدخل ولما امضى تسع وعشرين دخل لما اكمل تسع وعشرين دخل كما في تمام الحديث فقالوا يا رسول الله انك البت شهرا
انك البت شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون - 00:45:21

ان الشهر تسع وعشرون ثلاثون وتسع وعشرون فلما اكمل تسع وعشرين دخل آآ صلوات الله وسلامه عليه اه الاياء ثبت ان النبي صلى
الله عليه وسلم فعله كما في هذا الحديث - 00:45:39

والطلاق ايضا ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق اما الظهار فهو منكر من القول وزورا كما وصفها الله سبحانه وتعالى في ذلك
بسورة في سورة اه المجادلة قد سمع - 00:45:57

فهذا لم يقع من النبي عليه الصلاة والسلام واحد العلماء قديما في مجلس علم يعلم طلابه يعلم طلابه فتعرض لهذه المسألة فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم الـ طلاق وظاهر - 00:46:19

ذكر هذه الامور الثلاثة فاخطأ في الامر الثالث في قوله وظاهر فكان احد الطلاب حاضرا وهو غريب واول مرة يحضر في المجلس
عالج هذا الخطأ من الشيخ بطريقة عجيبة والقصة لما فيها من فائدة لطالب العلم - 00:46:44

نقرأها كاملا بهذه المناسبة من منقوله من كتاب احكام القرآن لابن العربي يرويها عن احد الاشخاص سماه ولنستمع الى القصة فهي
مفيدة جدا لطالب العلم في معالجة الاخطاء فيما اذا تنبه لشيء - 00:47:10

اه منها نعم قال ابن العربي رحمة الله تعالى في احكام القرآن اخبرني محمد بن قاسم العثماني غير مرة وصلت الفسطاط ووصلت
الفسطاط مرة فجئت مجلس الشيخ ابي الفضل الجوهري - 00:47:37

وحضرت كلامه على الناس فكان مما قال في اول مجلس جلست اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلاق وظاهر والى ذكر الامور
الثلاثة طلاق وظاهر والى نعم فلما خرج تبعته حتى بلغت معه الى منزله في جماعة - 00:47:53

فجلس معنا في الدهليز وعرفهم امري فانه رأى اشارة الغربة ولم يعرف الشخص قبل ذلك في الواردين عليه فلما انفض عنه اكثراهم
قال لي اراك غربيا هل لك من كلام؟ قلت نعم. قال لجلسائه افرجوا له عن كلامه - 00:48:16

فقاموا وبقيت وحدي معه فقلت له حضرت المجلس اليوم متبركا بك وسمعت متبركا بك يعني قد اه تكون اه مراده بها معنى صحيح
يعني اني اتعلم العلم واسمع الحديث والبيان فتكون البركة في ذلك - 00:48:35

ومر معنا في قريبا ليست باول بركتكم يا ابا بكر التبرك يكون له معنى صحيح ويكون له معنى فاسد عند الطريقة يعني ان
يتسمح الشخص او مثل هذه التعلقات الباطلة المراد متبركا اي احضر مجلسك واسمع العلم - 00:48:57

قهوة استفید ولا شك ان في هذا خير وبركة. نعم قال وسمعتك تقول الـ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت. طلاق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقت وقلت وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد اولا الامور التي اصاب فيها - 00:49:24

قلت آآ قال وصدقت وقلت طلاق وصدقت وقلت ظاهر نعم وقلت وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم يكن ولا يصح ان
يكون لان الظهار منكر من القول وزور. وذلك لا يجوز ان يقع من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:46

فضمني الى نفسه وقبل رأسي وقال لي انا تائب من ذلك جزاك الله عنـي من معلم خيرا. شف لاحظ في في نفس المجلس يقول ظمني
الى نفسه وقبل رأسي وقال انا تائب من ذلك - 00:50:09

نعم ثم انقلبت عنه وبكرت الى مجلسه في اليوم الثاني فالفيته قد سبقي الى الجامع وجلس على المنبر فلما دخلت من باب الجامع
ورأني نادى باعلى صوته مرحبا بمعلمي افسحوا لمعلمي. لما دخل هذا التلميذ الغليظ من الباب - 00:50:25

قال لهذا الشيخ مرحبا بمعلمي افسح لمعلمي اية فتطاولت فتطاولت الاعناق الي. يعني الطلاب اخذوا يرتفعون اعتاقهم ينظرون من
هو معلمه من هو شيخه هذا الذي جاء وطلب ان يفسح له - 00:50:46

وحدثت الابصار نحو وتعزفني يا ابا بكر يشير الى عظيم حياته فانه كان اذا سلم عليه احد او فاجأه خجل لعظيم حياته. يعني هذا
الشخص كان من طبيعة الحياة الشديد - 00:51:04

من طبيعته الحياة الشديدة ويقول لابن العربي تعرفي ابو بكر كنية ابو بكر والحياة الشديدة الذي فيه فكيف في هذا الموقف المجلس ممتنع بالطلاب والشيخ ينادي مرحبا بمعلمي افسحوا لمعلمي. يقول انا اصلا طبيعتي الحياة الشديد فما كيف يكون حالى في مثل ذاك الموقف - [00:51:19](#)

نعم واحد حتى كان وجهه طلي بجلد النار احمر وجهه من شدة الحياة الذي حصل له في ذلك الموقف قال وتبادر الناس الي يرفاعونني على اليدى ويتدافعونني حتى بلغت المنبر. يعني اخذ الطالب يحتفون به ويقربونه - [00:51:41](#)
يأتون به عند الشيخ ايوة وانا لعظم الحياة لا اعرف في اي بقعة انا من الارض؟ يقول انا من الحياة ما اعرف في اي بقعة من الارض.
من الحياة الشديد الذي حصل له في - [00:52:03](#)

في الموقف نعم والجامع غاص باهله واسال الحياة بدني عرقا واقبل الشيخ على الخلق فقال لهم انا معلمكم وهذا معلمى. يقول انا معلمكم هذا معلمك نعم لما كان بالامس قلت لكم اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلق وظاهر فما كان احد منكم فقه عنى ولا رد على - [00:52:16](#)

فاتبعني الى منزلي وقال لي كذا وكذا. حتى لهم القصة كاملة نعم. واعاد ما جرى بيبي وبيبيه وانا تائب عن قولي بالامس وراجع عنه الى الحق. فعلا التوبة امام الطالب كما اعلنها امام - [00:52:42](#)

ذلك الشخص الغريب نعم فمن سمعه فمن حضر فلا يعول عليه ومن غاب فليبلغه من حضر. من سمعه من حضر لا يعول عليه يقول كلام باطل وانا تائب منه ومن غاب - [00:52:59](#)

يبلغه من حضر. يبلغ الشاهد الغائب اني اخطأ وان هذا الكلام خطأ ويبلغ الذي حضر من غاب. نعم فجزاه الله خيرا وجعل يحفل في الدعاء والخلق يؤمنون. فجزاه الله خير وجعل يحفل في الدعاء يكثر من الدعاء لذلك الشاب الغريب - [00:53:14](#)

والناس يؤمنون. نعم قال ابو بكر بن العربي فانظروا رحمة الله الى هذا الدين المتبين والاعتراف بالعلم لاهله على رؤوس الملا من رجل ظهرت رياسته واشتهرت نفاسته بغرير مجاهول العين لا يعرف من من اين فاقتدوا به ترشدوا. هذه القصة كلنا - [00:53:35](#)

ونحتاج اليها لان احيانا الانسان قد لا يملك نفسه لمعالجة خطأ ما سواء مع اه شيخ او زميل من الزملاء فينبغي بصوت عالي او باسلوب فظ وطريقة جافية - [00:53:59](#)

اما يزيد الهوة بين الاخوة بينما اذا اوتى الحكمة وترفق وتلطف وايضا جعل النصيحة سرا مثل ما فعل هذا الرجل وقدم بمقدمات طيبة فان الثمرة تكون مباركة وقوية خاصة مع الصدق - [00:54:20](#)

اما الاخلاص بهذه القصة آئتمينة حقيقة مفيدة ورأيت ان نقف عليها بمناسبة ذكر آئا الایلاء في هذا الحديث وبها نختتم مجلسنا هذا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا - [00:54:42](#)

ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم لنا من خشتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [00:55:05](#)

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك - [00:55:29](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه به اجمعين. جزاك الله خيرا - [00:55:50](#)